



دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	تطوير منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء احتياجات سوق العمل
المؤلف الرئيسي:	عبدالله، إبراهيم محمد
مؤلفين آخرين:	أحمد، أحمد محمد سيد، سليمان، خليل رضوان خليل، محمد، مصطفى عبدالسميع(مشرف)
التاريخ الميلادي:	2002
موقع:	العريش
الصفحات:	1 - 276
رقم MD:	546258
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
اللغة:	Arabic
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة قناة السويس
الكلية:	كلية التربية بالعريش
الدولة:	مصر
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	التعليم التجاري ، سوق العمل ، تطوير المناهج ، تدريس الإحصاء
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/546258

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة. هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.



جامعة قناة السويس
كلية التربية بالعرش
قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء احتياجات سوق العمل

إعداد
إبراهيم محمد عبد الله
المعيد بالقسم

لنيل درجة الماجستير في التربية
" تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات "

إشراف
الأستاذ الدكتور
مصطفى عبد السميع محمد

أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

الدكتور
خليل رضوان خليل سليمان
مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية بالعرش
جامعة قناة السويس

الدكتور
أحمد محمد سيد أحمد
مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس



جامعة قناة السويس
كلية التربية بالعريش
قسم المناهج وطرق التدريس

تطوير منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء احتياجات سوق العمل

إعداد
إبراهيم محمد عبد الله
المعيد بالقسم

لنيل درجة الماجستير في التربية
" تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات "

إشراف

الأستاذ الدكتور

~~مصطفى عبد الإلهي محمد~~

أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة

الدكتور ~~خليل~~
خليل رضوان خليل سليمان

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم
كلية التربية بالعريش
جامعة قناة السويس

الدكتور
أحمد محمد سيد أحمد

مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات
كلية التربية بالإسماعيلية
جامعة قناة السويس

ملخص رسالة لدرجة الماجستير فى التربية

الاسم : إبراهيم محمد عبد الله حسن
القسم : المناهج وطرق التدريس
تاريخ التسجيل : ٢٠٠٠/٣/٦
الدرجة العلمية : ماجستير فى التربية
التخصص : مناهج وطرق تدريس الرياضيات

المشرفون :

- ١- أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات وعميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة
- ٢- د/ أحمد محمد سيد أحمد مدرس المناهج وطرق تدريس الرياضيات - جامعة قناة السويس
- ٣- د/ خليل رضوان خليل سليمان مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم - جامعة قناة السويس

لجنة الحكم والمناقشة :-

- ١- أ.د/ عبد العزيز محمد عبد العزيز أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية جامعة الأزهر (رئيساً)
- ٢- أ.د/ ناصف بدير محمد العاصى عميد كلية التربية بالعريش (مناقشاً وعضواً)
- ٣- أ.د/ مصطفى عبد السميع محمد أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات وعميد معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة (مشرفاً وعضواً)
- ٤- موافقة مجلس الكلية : / / ٢٠٠٢م موافقة مجلس الجامعة : / / ٢٠٠٢م

عنوان الرسالة باللغة العربية :

" تطوير منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل "

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية :

" Developing the Statistics Curriculum of the Commercial Secondary Stage in the Light of Marketplace Needs "

ملخص الرسالة باللغة العربية :

استهدف البحث دراسة واقع منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء احتياجات سوق العمل ؛ ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث استبياناً لتحديد احتياجات سوق العمل ، وقائمة بالأهداف المحكية ، وتحليل لمحتوى منهج الإحصاء . وفى ضوء ذلك أعد الباحث تصوراً مقترحاً لمنهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية ، وتم قياس فاعليته من خلال تطبيق بعض وحداته على عينة مكونة من (٢٦) طالباً بشمال سيناء ، وقد أسفرت نتائج الدراسة التجريبية عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لكل من الاختبار التحصيلى والاختبار الآدائى لصالح التطبيق البعدى ؛ مما يشير إلى فعالية التصور المقترح لتطوير منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل .

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية :

This research aimed at studying the status of statistics curriculum of the commercial secondary stage in the light of market-place needs. To achieve this aim, the researcher prepared a questionnaire to determine the marketplace needs , a list of criterial aims and content analysis for the statistics curriculum. Accordingly, a proposal for the statistics curriculum in the commercial secondary stage in the light of marketplace needs is provided. To measure the effectiveness of this proposal some units from it were taught to 26 students in North Sinai. Findings of the experimental study indicated that there were significant statistical differences between the mean scores of both the pre and post application of the achievement test and the performance test on the experimental group students in favour of post application. This reveals that the suggested proposal for the statistics curriculum in the commercial stage is effective.

قرار لجنة المناقشة والحكم على رسالة علمية

أسم الباحث : إبراهيم محمد عبد الله حسن

عنوان الرسالة باللغة العربية :

" تطوير منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل "

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية :-

" Developing the statistics curriculum of the commercial secondary stage in the light of marketplace needs "

الدرجة المقدم لها :-

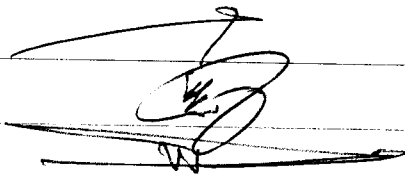
الماجستير فى التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات

اجتمعت اللجنة المعتمدة من السيد الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الجامعة فى ٢٠٠٢/٣/٥ م من السادة :-

الاسم	الوظيفة
١- أ.د / عبد العزيز محمد عبد العزيز	أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية بجامعة الأزهر رئيسا
٣- أ.د / ناصف بدير محمد العاصى	عميد كلية التربية بالعريش عضوا
٢- أ.د / مصطفى عبد السميع محمد	عميد معهد الدراسات التربوية بجامعة القاهرة مشرفا وعضوا

وفى تمام الساعة الواحدة يوم الخميس الموافق ٢٠٠٢/ ٤/ ٤ م بمقر كلية التربية بالعريش وحتى الساعة الواحدة ظهرا لمناقشة الطالب فيما تقدم به وبعد المناقشة العلنية تقترح اللجنة منح الطالب / إبراهيم محمد عبد الله - درجة الماجستير فى التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الرياضيات .

توقيعات اللجنة

الاسم	التوقيع
١- أ.د / عبد العزيز محمد عبد العزيز	
٣- أ.د / ناصف بدير محمد العاصى	
٢- أ.د / مصطفى عبد السميع محمد	



جامعة قناة السويس
كلية التربية بالعريش
قسم المناهج وطرق التدريس

أسم الباحث :- إبراهيم محمد عبد الله حسن

عنوان الرسالة باللغة العربية :-

" تطوير مناهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل "

عنوان الرسالة باللغة الإنجليزية :-

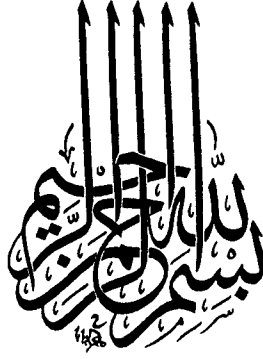
" Developing the Statistics Curriculum of the Commercial
Secondary Stage in the Light of Marketplace Needs "

لجنة الحكم والمناقشة

الاسم	الوظيفة
١- أ.د. /عبد العزيز محمد عبد العزيز	أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس-كلية التربية جامعة الأزهر رئيسا
٢- أ.د. / ناصف بدير محمد العاصى	عميد كلية التربية بالعريش عضوا
٣- أ.د./ مصطفى عبد السميع محمد	عميد معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة مشرفا وعضوا

توقيعات لجنة الحكم والمناقشة

الاسم	التوقيع
١- أ.د. /عبد العزيز محمد عبد العزيز	
٢- أ.د. / ناصف بدير محمد العاصى	
٣- أ.د./ مصطفى عبد السميع محمد	



﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾



سورة النمل ، آية (١٩)

شكر وتقدير

﴿ الحمد لله الذي همدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ﴾

وبعد ..

إنه ليسعدني ويشرفني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور الوالد / مصطفى عبد السميع محمد** أستاذ المناهج وطرق تعليم الرياضيات وعميد معهد الدراسات التربوية - جامعة القاهرة ، فأنت يا أستاذي أكبر من كل كلمات الثناء والشكر ، ولا أستطيع إلا أن أبتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يبارك لنا في علمك وعطائك الفياض لينهل منه الجميع ، وأن يمتعك بموفور الصحة والخير . جزاكم الله خير ما يجزى به أستاذاً عن تلميذه .

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى كل من **الدكتور / أحمد محمد سيد أحمد** مدرس المناهج وطرق تعليم الرياضيات بتربية الإسماعيلية ، و**الدكتور/ خليل رضوان خليل** مدرس المناهج وطرق تعليم العلوم بتربية العريش على تشجيعهما الدائم لي ، وعلى ما قدماه من توجيهات أنارت للباحث الطريق .

والشكر والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ وليم عبيد** على ما قدمه للباحث من عون وتوجيهات قيمة ساهمت في إنجاز هذا العمل على النحو المنشود .

ولا يفوتني أن أتوجه بخالص تقديري وامتناني للأستاذ الإنسان ، والمربي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ ناصف بدير محمد العاصي** عميد كلية التربية بالعريش ، والسادة وكلاء الكلية ، وأعضاء هيئة التدريس ، وأخص قسم المناهج وطرق التدريس رئيساً ، وأعضاء هيئة تدريس ، ومعاونين ، فبين جدران هذه الكلية نشأت ، ولا زلت أنهل منها صروف العلم ، وفنون التربية .

فضلاً عن شكر الباحث العميق **لأستاذ/ مؤمن عبد الحليم عبد الله** المعيد بقسم المناهج وطرق تعليم اللغة الإنجليزية ، و**الأستاذ/ عصام عطية** المدرس المساعد بقسم أصول التربية ، و**الدكتور/ عامر عميره** مدرس اللغة العربية لمراجعتهم اللغوية للبحث . جزاهم الله عنه كل خير .

ولا أنسى أن أحنى الرأس احتراماً وتقديراً ، وأتوجه بالشكر للطاء الكامل في أزهى وأبهى صورة ، لأبى وأمي وأخوتي ، اللذين أكن لهم كل مشاعر الحب والتقدير والاحترام على ما تحملوه معي من عناء ، فلهم منى كل الحب والتقدير .

ومعذرة إن كنت نسيت أو أخطأت ؛ فأني لا أدعى أنى بلغت الغاية ؛ فالكمال لله وحده وحسبي أن أكون حاولت والخير أردت ، وادعوا الله أن أكون وفقت فيما حاولت وعلى الله قصد السبيل
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

الفهارس

أولاً : فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
(١ - ١٣)	الفصل الأول : مشكلة البحث
١	■ مقدمة
٦	■ الإحساس بالمشكلة
٩	■ مشكلة البحث
١٠	■ أهداف البحث
١٠	■ أهمية البحث
١٠	■ حدود البحث
١٠	■ أدوات البحث
١٠	■ أدوات البحث
١١	■ فروض البحث
١١	■ إجراءات البحث
١٣	■ مصطلحات البحث
(١٤-٣٢)	الفصل الثاني : الدراسات والبحوث السابقة
١٤	[١] دراسات وبحوث تناولت الإحصاء بصفة عامة
٢١	تعليق على دراسات هذا المحور
	[٢] دراسات وبحوث اهتمت بالتعرف على العلاقة بين التعليم الفني واحتياجات
٢٢	سوق العمل
٣٠	تعليق على دراسات هذا المحور
٣٢	تعليق عام على الدراسات المرتبطة
(٣٣-٦١)	الفصل الثالث : الإطار النظري للبحث
٣٣	المحور الأول : طبيعة علم الإحصاء
٣٣	أولاً : علم الإحصاء (نشأته و تطوره)
٣٦	ثانياً : تعريف الإحصاء
٤٠	ثالثاً : فروع علم الإحصاء
٤١	رابعاً : أهمية الإحصاء

تابع : فقرس الموضوعات :

الصفحة

الموضوع

- خامساً : مجالات علم الإحصاء ٤٤
- سادساً : الإحصاء كمنهج دراسي ٤٨
- سابعاً : منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية ٤٩
- ١- خطة الدراسة بالصف الثالث الثانوى التجارى ٥١
- ٢- أهداف تدريس الإحصاء ٥١
- ٣- أهمية تدريس علم الإحصاء ٥٢
- ثامناً : أهمية البرامج الإحصائية على الحاسب الآلى ٥٣
- المحور الثانى : التعليم التجارى والعمل ٥٦
- أولاً : التعليم التجارى : (أهدافه وبعض مشكلاته) ٥٦
- ثانياً : أهمية العلاقة بين التعليم التجارى وسوق العمل ٥٧
- ثالثاً : واقع العلاقة بين التعليم التجارى وسوق العمل فى مصر ٥٩
- استفادة البحث الحالى من الإطار النظري ٦٠

الفصل الرابع: احتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية

(٦٢-٧٠)

- أولاً : مصادر تحديد احتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية ٦٢
- ثانياً : أعداد الاستبيان المبدئى من خلال الإحتياجات السابقة وضبطه ٦٥
- ثالثاً : تطبيق الاستبيان والاسلوب الإحصائى المستخدم ٦٧
- رابعاً : قائمة احتياجات سوق العمل ٦٧

الفصل الخامس : الواقع الحالى والتصور

(٧١-٩٠)

المقترح لمنهج الإحصاء

- الجزء الأول : الواقع الحالى لمنهج الإحصاء ٧١
- أولاً : تقويم الأهداف ٧١
- ١- بناء محك تقويم الأهداف ٧٢
- ٢- نتائج تقويم الأهداف الحالية لمنهج الإحصاء فى ضوء بنود المحك ٧٢
- ثانياً : تقويم محتوى منهج الإحصاء الحالى للصف الثالث الثانوى التجارى ٧٤
- الجزء الثانى:التصور المقترح لمنهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية ٨٠
- أولاً : التعريف الإجرائى للتصور المقترح ٨٠

تابع : فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
٨٠	ثانياً : منطلقات التصور المقترح
٨٠	ثالثاً : أسس بناء التصور المقترح
٨١	رابعاً : الأهداف العامة للتصور المقترح
٨٢	خامساً : الاطار العام للتصور المقترح
٨٢	سادساً : الاهداف الخاصة للتصور المقترح
٨٦	سابعاً : المحتوى وتنظيمه
٨٧	ثامناً : الأنشطة التعليمية
٨٨	تاسعاً : مداخل واستراتيجيات التدريس
٨٨	عاشراً : الوسائل التعليمية
٨٩	الحادى عشر : التقويم
٩٠	ضبط التصور المقترح والتأكد من صلاحيته
الفصل السادس : الدراسة التجريبية	
(٩١-١١٠)	
(الأدوات - الإجراءات - النتائج والتفسير)	
٩١	أولاً : إعداد أدوات الدراسة
٩١	١- الوحدات الدراسية وخطوات بنائها
٩٤	٢- دليل المعلم
٩٥	٣- الاختبار التحصيلي مرجعي المحك
٩٨	٤- اختبار المواقف الأدائية
١٠٠	٥- بطاقة الملاحظة
١٠٣	ثانياً : إجراءات الدراسة التجريبية
١٠٣	١- التصميم التجريبي للبحث
١٠٣	٢- اختيار مجموعة البحث
١٠٣	٣- القائم بتدريس الوحدات
١٠٣	٤- تهيئة الميدان لتطبيق تجربة البحث
١٠٣	٥- التطبيق القبلي لأدوات القياس
١٠٤	٦- تدريس الوحدات
١٠٤	٧- التطبيق البعدي لأدوات القياس

تابع : فهرس الموضوعات :

الصفحة	الموضوع
١٠٤	٨- الأساليب الإحصائية المستخدمة
١٠٥	ثالثاً : نتائج الدراسة التجريبية ومناقشتها وتفسيرها
١٠٥	١- تنمية التحصيل الدراسي
١٠٧	٢- تنمية المهارات الإحصائية الأدائية
١٠٨	٣- فاعلية الوحدات
(١١٦-١١١)	الفصل السابع : ملخص البحث والتوصيات
١١١	أولاً : ملخص البحث
١١٥	ثانياً : توصيات البحث
١١٦	ثالثاً : المقترحات
(١٢٧-١١٧)	مراجع البحث
١١٧	أولاً : المراجع العربية
١٢٤	ثانياً : المراجع الأجنبية

ثانياً : فهرس الجداول :

الصفحة	الموضوع	م
٥٠	الخطة الدراسية للصف الثالث الثانوي	١
٦٦	فئات السادة المحكمين على الاستبيان وعددهم	٢
٦٧	الأنشطة التي يعمل بها العاملون	٣
٧٥	أداة تنظيم تحليل المحتوى	٤
٧٦	نتائج التحليل التي توصل إليها الباحث لمحتوى مقرر الإحصاء	٥
٧٧	نتائج التحليل بين الباحث والزميل لمحتوى مقرر الإحصاء	٦
	قيمة ت للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي	٧
١٠٥	النسب المئوية لدرجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ..	٨
١٠٦	قيمة ت للفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار الأدائي	٩
١٠٧	نتائج حساب الكسب المعدل لبلبيك	١٠
١٠٨	الجدول المرجعي لحجم التأثير	١١
١٠٩	حجم تأثير التصور المقترح	١٢

ثالثاً: فهرس الأشكال

م	الموضوع	الصفحة
١	وظائف علم الإحصاء	٤١
٢	فروع علم الإحصاء	٤٣
٣	أعداد طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي	١٠٦

رابعاً : ملاحق البحث :

م	الموضوع	الصفحة
١	استطلاع رأى لتحديد احتياجات سوق العمل في مجال الإحصاء	١٢٨
٢	استمارة إبداء رأى لتقويم مقرر الإحصاء الحالى بالمرحلة الثانوية التجارية	١٢٩
٣	قائمة بأسماء السادة المحكمين عبر مراحل الدراسة	١٣١
٤	استبيان لتحديد احتياجات سوق العمل في مجال الإحصاء	١٣٢
٥	الصورة النهائية لقائمة الأهداف المحكية	١٣٥
٦	نتائج تحليل محتوى كتاب الإحصاء " الصف الثالث الثانوى التجارى "	١٣٧
٧	كتاب الطالب فى مادة الإحصاء للصف الثالث الثانوى التجارى	١٤٢
٨	دليل المعلم	٢٠٦
٩	استطلاع رأى حول قائمة الأهداف الإجرائية	٢٢٤
١٠	استطلاع رأى حول مفردات الاختبار التحصيلي مرجعى المحك	٢٢٦
١١	الاختبار التحصيلي مرجعى المحك	٢٣٢
١٢	استطلاع رأى حول مفردات الأختبار الأدائى	٢٣٦
١٣	اختبار المواقف الأدائية للمهارات الإحصائية الأدائية	٢٤١
١٤	بطاقة ملاحظة لتقويم أداء الطالب بالمرحلة الثانوية التجارية	٢٤٤
١٦	المعادلات الإحصائية المستخدمة فى البحث الحالى	٢٤٧

الفصل الأول

مشكلة البحث

- ☆ مقدمة
- ☆ الإحساس بالمشكلة
- ☆ مشكلة البحث
- ☆ أهداف البحث
- ☆ أهمية البحث
- ☆ حدود البحث
- ☆ أدوات البحث
- ☆ فروض البحث
- ☆ إجراءات البحث
- ☆ مصطلحات البحث

الفصل الأول مشكلة البحث

■ مقدمة :

يعد التعليم أداة أي مجتمع طامح إلى التقدم والرقي ؛ ذلك لأنه يقع على عاتق التعليم المسؤوليات المنوطة به ، والتي من أهمها إعداد القوي البشرية إعداداً يحقق آماله ومطامحه .

ويعد التعليم الفني على وجه الخصوص إحدى الدعائم القوية التي يقع على عاتقها مد مؤسسات الإنتاج والخدمات في المجتمع بخريجين قادرين على أداء أعمال محددة طبقاً للأعداد والمستويات المطلوبة .^(١)

ولذا ينادي الكثير من المتخصصين وغير المتخصصين بضرورة الاهتمام بالتعليم الفني وتطويره ؛ لأنه أحد الأعمدة الرئيسة في التنمية والإنتاج ، والسلاح المؤثر في تحسين الجودة ، وصاحب الطموح الأول في المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية ، وبدون تطوير هذا النظام من المرحلة الثانوية ستكون محصلة المنافسة ضعيفة ، خاصة أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى الكثير من الاهتمام حتى يقف على قدميه ، ويخرج لنا أجيالاً مدربة تدريباً عملياً تحتاج إليهم المشروعات والمصانع والماكينات التي تتطور بشكل أسرع من تطوير القوي البشرية .

وتتزايد الحاجة إلى ربط هذا النوع من التعليم بحاجات المجتمع لاسيما المجتمع النامي لحاجته لملاحقة التطور العلمي والتكنولوجي ، فضلاً عن القوي العاملة المدربة التي تستطيع التعامل مع ما ينتجه العلم من ابتكارات .

ويمكن القول أن الهدف من ربط هذا النوع من التعليم بسوق العمل هو إعداد القوي العاملة المدربة التي تستطيع الوفاء بمطالب التنمية الاقتصادية السريعة ، وما شهدته بعض قطاعات التجارة والمهن من تغيرات تكنولوجية سريعة كان لها تأثير على سوق العمل من حيث المهارات المطلوبة لأداء العمل " فلكي يكون التعليم فعالاً ينبغي أن يأخذ في حسبانته طبيعة المجتمع ؛ بغرض التعرف على الكفايات والمهارات التي يتعين على الأفراد اكتسابها حتى يكونوا قادرين على أداء دورهم بنجاح في خدمة المجتمع " ^(٢)

(١) سسامي محمد شلبي : تطوير مناهج السكرتارية التطبيقية بمدارس الإدارة والخدمات في ضوء متطلبات العمل ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ٢ .

(٢) صابر حسين محمود : تجربة تدريس مفاهيم الاستثمار بالبنوك الإسلامية ضمن مقرّر الرياضة المالية للصف الثاني من المدارس الثانوية التجارية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٤ ، ص ٤٥ .

والمستقرئ للواقع الراهن في العالم يتضح له أن الثورة العلمية التكنولوجية لها تأثيرها على التعليم بصفة عامة والتعليم الفني بصفة خاصة ، بل وتفرض عليه مطالب جديدة . وبالنسبة للتعليم الثانوي التجاري - كأحد أنواع التعليم الفني - فإن الوفاء بمطالب سوق العمل أصبح جزءاً مهماً يدخل في نطاق الدور الذي يقوم به .

- ويهدف التعليم الثانوي التجاري بصفة خاصة إلى إعداد القوي البشرية لمزاولة الأعمال التالية :
- (١) الأعمال المالية والكتابية في الجهاز الحكومي أو في المنشآت المختلفة المتمثلة في : الحسابات ، وإمساك الدفاتر ، وأعمال الأرشيف ، وأعمال التحصيل والصرف ، وسجلات التوريد والمخازن ، وسجلات شئون الأفراد ، والكتابة على الآلة الكاتبة بنوعها العربي والإنجليزي ، واستعمال الوسائل المكتبية والحسابية الآلية ، وأعمال السكرتير الخاص .
 - (٢) الأعمال المهنية المتخصصة في المجالات ذات النوعية الخاصة وهي : المعاملات التجارية ، والشئون القانونية ، والمشتريات وأعمال المخازن .
 - (٣) الأعمال الحرة وتتمثل في العمليات الآتية : التجارة الداخلية ، والاستيراد والتصدير ، ومراجعة الحسابات .^(١)

ولكى يسهم التعليم التجاري في تلبية احتياجات المجتمع من إعداد القوي البشرية المدربة جرت عدة محاولات لتطويره ؛ حيث تم إنشاء شعب متخصصة مثل : شعبة الإدارة والخدمات (شعبة الشئون القانونية - شعبة المشتريات - شعبة المخازن - شعبة التأمينات - شعبة معاملات تجارية) ، وشعبة تجاري متقدم ، وشعبة فندي متقدم .

كما اتجهت وزارة التربية والتعليم إلى :

- (١) الحد من التوسع في القبول بالشعب العامة بالمدارس الفنية التجارية ، والتوسع في الشعب التخصصية الحالية التي تلاقي إقبالاً في سوق العمالة .
- (٢) تنوع الشعب المتخصصة التي تخرج نوعيات جديدة متميزة مطلوبة في المجالات الحالية والمستحدثة في سوق العمل .
- (٣) تطوير خطة الدراسة في التعليم التجاري في جميع الشعب المتخصصة بحيث تسير مواصفات الخريجين احتياجات سوق العمل .^(٢)

(١) وزارة التربية والتعليم : تقرير التطوير خطط ومناهج الدراسة لطلبة المدارس الفنية نظام ثلاث سنوات ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١ - ١٠
(٢) وزارة التربية والتعليم ، قطاع التعليم الفني الإدارة العامة للتعليم التجاري : مشروع تطوير بالمدارس الثانوية الفنية التجارية نظام السنوات الثلاث ، مجمع التحرير ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ١ .

وأوصت ندوة تطوير التعليم الفني بضرورة التقييم المستمر لمناهج التعليم الفني بأنواعه التجاري والصناعي والزراعي ؛ وذلك لمواجهة احتياجات المجتمع خلال الخطط الخمسية ، وكذلك توفير نظام يُمكن من تحديث التعليم الفني طبقاً لاحتياجات سوق العمل .^(١) خصوصاً في ظل زيادة نسبة البطالة المستمرة ، وما أثير من بعض الملاحظات عن نقص قدرات خريجي المدارس الثانوية التجارية ، وعدم استطاعتهم التكيف والتأقلم داخل مجالات العمل .^(٢)

حيث يؤكد يوسف عبد المعطي (١٩٨٨) أن " التعليم الفني في بلادنا العربية أسير مناهجه وأجهزته ومعداته التي لا تواكب سوق العمل ؛ لضعف صلتها به ، وعدم مشاركته في أمورها ، وغياب الجسر الحي للتعاون المشترك بينهما " ^(٣)

والمستقرئ لواقع التعليم التجاري المعاصر يجده يواجه مشكلات وتحديات تمليها عليه طبيعة هذا العصر ، وباعتبار المناهج الدراسية المرآة التي تعكس ظروف المجتمع وتحقق أغراضه وتوجه نظمه واحتياجاته ؛ فإنه بقدر ما يصيب المجتمع من تغيرات بقدر انعكاس ذلك على المناهج الدراسية ، وما دامت هذه العوامل متغيرة ومتطورة ؛ فمن الأهمية إعادة النظر في تلك المناهج ومراجعتها من أن لآخر ، وفي هذا الشأن يري صابر سليم (١٩٩٠) أن المناهج الدراسية مهما بلغت من التطوير تبقى في حاجة إلى مزيد من التطوير ، ولا يعني الرغبة في التطوير أن هناك تدهوراً في مستواها ، بل أن هذا من الأمور المرغوبة في إطار العمل التربوي ؛ فالمناهج المتخلفة هي التي غالباً ما يشعر المسئولون عنها بأنها على أحسن حال ؛ وبذلك تستمر في تخلفها .^(٤)

يتضح مما سبق أنه لكي يواكب التعليم التجاري مستحدثات العصر الذي نعيش فيه فلا بد من مراجعة مناهجه الدراسية أولاً بأول بغية الوفاء بتلك المستحدثات ، وتتعدد المواد الدراسية بالتعليم التجاري ، بيد أن مادة الإحصاء تأخذ اهتماماً بين هذه المواد الدراسية ؛ وذلك لكون المهارات الإحصائية مهارات ضرورية لطلاب المرحلة الثانوية سواء من سيتابعون تعليمهم العالي أو من سيلتحقون بمجالات العمل .

(١) عساف عبد المنعم محمد : تقويم التعليم الثانوي التجاري في ضوء عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، معهد التخطيط القومي ، مركز الوثائق ، القاهرة ، ١٩٩٥ ، ص ٢٤ .

(٢) وزارة التربية والتعليم الفني : مكتب وكيل الوزارة للتعليم الفني ، مجمع التحرير ، القاهرة ، ١٩٨٩ ، ص ١ .

(٣) يوسف عبد المعطي : التعليم الفني بين الأسر والانطلاق ، عالم الفكر ، المجلد التاسع عشر ، العدد الثاني ، يوليو و أغسطس وسبتمبر ١٩٨٨ ، ص ٤٩ .

(٤) محمد صابر سليم : الاتجاهات المعاصرة في تطوير مناهج وكتب العلوم ، التقرير الختامي للحلقة الدراسية لتطوير مناهج وكتب للرياضيات والعلوم ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ١٩٩٠ ، ص ص ٤٣ - ٥٨ .

حيث يؤكد ميللر^(١) (1989) Miller أن السنوات الأخيرة شهدت تطبيقات متزايدة للإحصاء في مختلف المجالات في الفيزياء والعلوم الاجتماعية والبيولوجي والاقتصاد . كما حددت اللجنة القومية الاستشارية لتعليم الرياضيات^(٢) National Advisory Committee for Mathematical Education مجموعة من التوصيات التي تمثل أساساً ضرورية لمناهج الرياضيات منها ضرورة تضمين الوحدات التعليمية الخاصة بالإحصاء بمناهج الرياضيات المقدمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية والثانوية على السواء ، مع ضرورة التوسع في المفاهيم والمهارات الإحصائية التي تقدم لطلاب التعليم الفني وربطها بمتطلبات الإعداد المهني .

و تتبع أهمية الإحصاء أيضاً من فوائدها المتعددة في سوق العمل ، لاسيما في تخطيط المشروعات الكبرى الانتاجية والعمرائية والاجتماعية ، وأن الإحصاءات الاقتصادية التي تخدم التخطيط هي الإحصاءات السكانية والإحصاءات الاقتصادية . كما تفيد الإحصاء في الخدمات الاجتماعية وفي المجال الزراعي .

بالإضافة إلى ذلك فإن عصرنا هو عصر بيع وشراء ، ومعاملات تجارية واقتصادية ، وعصر مقاييس وموازن ، وعصر ميزانيات ومرتبآت ، وعصر وثائق وتأمين وضرائب ، وعصر أرباح وأسهم وسندات وشهادات استثمار وصناديق توفير ، وعلم الإحصاء يسهم بقدر كبير في تبسيط وتوضيح مثل هذه العمليات^(٣) .

كما يؤكد كل من جرافتر وويلنو^(٤) (1985) Gravetter & Wallnou على أهمية علم الإحصاء الذي أصبح بصورة متزايدة جزءاً مهماً في حياتنا اليومية يستحق منا بعض الاهتمام ؛ فهناك الكثير من الإحصائيات المهمة التي تقابلنا في الصحف كمعدلات الجريمة ومعدلات الاقتصاد وغيرها .

مما سبق يتضح أن الاهتمام بمادة الإحصاء المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية التجارية له ما يبرره ؛ حيث إنها تهتم بتخريج كوادر مؤهلة تأهيلاً جيداً في تعاملها مع سوق العمل ، ولقد اهتمت بعض الدراسات بتطوير المناهج الدراسية المقدمة لطلاب التعليم الفني في ضوء متطلبات سوق العمل ومن هذه الدراسات دراسة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية (١٩٩٠) لتطوير التعليم الثانوي الفني للوفاء بمتطلبات سوق العمل من المهن المستحدثة ، حيث صممت استمارة البحث ووجهت إلى

(1) Miller, J. (1989) . Statistics for advanced level . 2nd Ed . , New York : Cambridge University Press , preface xiii .

(2) Shirely, H & et al . (1975) . Over view and analysis of school mathematics grad's K-12 . Washington : Conference Board of the Mathematical Sciences , National Advisory Committee for Mathematical Education , PP. 138 - 139 .

(٣) يحيى هندام : تدريس الرياضيات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ٩ .

(4) Gravetter , F . J . & Wallnau , L . B . (1985) . Statistics for the behavioral sciences . New York : west publishing company , p . 1 .

مواقع التطبيق لحصر المهن والحرف المستحدثة التي لا تجد الشخص المعد لشغلها من خريجي التعليم الفني نظام الثلاث سنوات ، وصنفت هذه المهن في مجالات ثلاثة هي : التجارى ، والصناعى ، والزراعى .^(١)

كما قام المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية بالأردن^(٢) (١٩٩٥) بوضع استراتيجية لتنمية الموارد البشرية بالأردن ، حيث تناولت الوثيقة تسعة عناصر تتعلق بالتخطيط ونظم المعلومات ، وتنظيم العمل المهنى ، والقطاع الأهلى ، والتعليم العام والمهنى ، والتعليم العالى ، والتعليم غير النظامى ، والتمويل ، والبعد الإقليمى فى تنمية الموارد البشرية .

ودراسة سامى شلبى^(٣) (١٩٩٧) لتطوير مناهج السكرتارية التطبيقية بمدارس الإدارة والخدمات فى ضوء احتياجات سوق العمل ، وقام بتحديد المهام الخاصة بخريج المدرسة الثانوية التجارية من خلال رصد الواقع الميدانى وتحليل العمل انطلاقاً إلى تطوير منهج السكرتارية التطبيقية .

كما اهتمت بعض الدراسات بتطوير مناهج الرياضيات المقدمة لطلاب التعليم الفنى فى ضوء احتياجات سوق العمل ، ومن هذه الدراسات دراسة ليو^(٤) (1985) LUE التى صممت لتطوير وحدة جديدة فى الإحصاء الوصفى تضاف إلى منهج الرياضيات فى أول سنتين من الكلية الإعدادية للتجارة أو المدرسة العليا للتجارة فى تايوان ، على أن تكون التطبيقات مستمدة من الحياة اليومية ومن التجارة والأعمال .

ودراسة شعبان حفنى^(٥) (١٩٩٢) التى أكدت أن تدريس الرياضيات بالمدرسة الثانوية الزراعية - نظام السنوات الخمس - يعانى كثيراً من المشكلات أهمها : عدم ارتباط هذا المحتوى بمتطلبات الحياة العملية للطلاب بعد التخرج ، وعدم مناسبة موضوعاته لمستوى الطلاب بصفة عامة ، وعدم مناسبته لتحقيق أهداف التعليم الزراعى ؛ الأمر الذى دعا الباحث إلى إجراء دراسة عملية تهدف إلى إعداد برنامج فى الرياضيات لطلاب هذه المدرسة فى ضوء متطلبات حياتهم العملية .

(١) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، شعبة بحوث التربوى : تطوير التعليم الثانوى الفنى للوفاء بمتطلبات سوق العمل من المهن المستحدثة ، مكتبة المركزى ، القاهرة ، ١٩٩٠ .

(٢) المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية بالأردن : إستراتيجية لتنمية الموارد البشرية بالأردن ، سلسلة منشورات المركز ٦٦ ، المملكة الأردنية الهاشمية ١٩٩٨ .

(٣) سامى محمد شلبى : مرجع سابق .

(4) Lue, Y. T. (1986). Developing a descriptive statistics curriculum unit for junior college of commerce. *Dissertation Abstracts International*, Vol. 46, No.1, January, p. 1859 .

(٥) شعبان حفنى شعبان : برنامج مقترح فى الرياضيات لطلاب المدرسة الثانوية الزراعية نظام السنوات الخمس فى ضوء متطلبات حياتهم العملية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية بالإسمايلية ، جامعة قناة السويس ، ١٩٩٢ .

كما هدفت دراسة سميث^(١) (1998) Smith إلى دراسة أسباب ضعف خريجي المدارس الثانوية بولاية ميشيجان بالولايات المتحدة في المهارات اللازمة للعمل في مصانع السيارات ، واقتراح ضرورة وضع المهارات والمعرفة الرياضية اللازمة داخل محتوى المنهج ؛ لتحقيق تعليم رياضيات فعال يربط تعليم الرياضيات بالحياة اليومية وسوق العمل .

ويتضح من الدراسات السابقة أن هناك تأكيد على تطوير المناهج الدراسية المقدمة لطلاب التعليم الفني في ضوء احتياجات سوق العمل ، إلا أنه في - حدود علم الباحث - لم يتم تقويم أو تطوير منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء احتياجات سوق العمل بالرغم من أهمية مادة الإحصاء كما تم توضيحه سلفاً .

■ الإحساس بالمشكلة :

أشارت بعض الدراسات^(٢) إلى ضعف ارتباط التعليم التجاري بمتطلبات سوق العمل ؛ مما ترتب عليه تدنى مستوى وقدرات الخريجين ، وعدم استطاعتهم التكيف والتأقلم داخل مجالات العمل ؛ وقد يعزى السبب في ذلك إلى عدم ارتباط مناهج التعليم التجاري في مصر وأجهزته باحتياجات سوق العمل ؛ وفي ضوء ذلك يتضح أن تطوير مناهج التعليم التجاري في ضوء متطلبات الإعداد المهني يشكل ضرورة لاسيما في العصر الحالي الذي تتطور فيه الحياة تطوراً سريعاً يتسم بالانفجار المعرفي والتقدم التكنولوجي .

وتأسيساً على ما سبق ؛ أوصت العديد من الدراسات والمؤتمرات بضرورة تطوير مناهج الرياضيات بصفة عامة ومنهج الإحصاء بصفة خاصة بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء احتياجات سوق العمل ومتطلبات الإعداد المهني ، حيث أوصت دراسة إبراهيم السيد^(٣) (١٩٨٤) بإعداد مقرر مقترح في الإحصاء للتعليم الثانوي الفني بتخصصاته المختلفة ، كما أوصى مؤتمر تعليم الرياضيات

(١) Smith , J . (1998) . Report on ethnomathematics research . USA : ISGEm News letter , Vol. 13 , No. 2 , May , PP. 3 - 5 .

(٢) استعان الباحث بالمراجع التالية :

* يوسف عبد المعطي : مرجع سابق ، ص ٤٩ .

* عفاف عبد المنعم محمد : مرجع سابق ، ص ٢٤ .

* عادل على صادق : النزيف الاقتصادي للتعليم الفني المصري بعامة والتجاري بخاصة وضرورة إيقافه لولوج البواب الكونية ، كلية التربية بحلوان ، المؤتمر العلمي السادس " نحو تعليم عربي متميز لمواجهة تحديات متجددة " ، المجلد الثاني ، ١٢ - ١٣ مايو ١٩٩٨ ، ص ١ - ٢٠ .

* عادل على صادق : أعداد وتدريب معلم الثانوي التجاري المصري لمواكبة متطلبات الألفية الثالثة ، كلية التربية بحلوان ، المؤتمر السابع " تطوير نظم أعداد المعلم العربي وتدريبية من مطلع الألفية الثالثة " ، المجلد الأول ، ٢٦ - ٢٧ مايو ١٩٩٩م ، ص ١ - ٩ .

(٣) إبراهيم أحمد السيد عطية : تطوير مقرر الإحصاء بالمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ،

لمرحلة ما قبل الجامعة^(١) (١٩٨٠) بضرورة أن تكون مناهج الرياضيات فى التعليم الفنى الصناعى والزراعى والتجارى متخصصة تبعاً لنوعية كل منها ، وفى ضوء الاحتياجات الفعلية للدارسين ، ليس فقط من حيث الموضوعات المتضمنة بل أيضاً فى أسلوب المعالجة ، وعدم قصر الجوانب التطبيقية على الميكانيكا والفيزياء بل إعطاء نماذج للتطبيقات فى مجالات متنوعة مثل : الدراسات السكانية ، ومجالات التنمية الزراعية والصناعية والاقتصادية ، وغيرها مع الاستفادة من الأساليب الإحصائية فى ذلك ، وعززت هذه التوصية ندوة رياضيات المجتمع^(٢) (٢٠٠١) بتضمين مناهج الرياضيات موضوعات ذات طبيعة تطبيقية واضحة كما فى الإحصاء والاحتمال ، ، كما أوصى المؤتمر العلمى السنوى التربويات الرياضيات^(٣) (٢٠٠١) بإضافة وحدات تطبيقية فى نهاية كل صف أو كل صفين فى كل المراحل مثل رياضيات السوق ؛ بحيث تمثل تطبيقاً لما تعلمه الطالب من مهارات رياضية وتجسيدا لفائدتها العملية والمجتمعية ، مع متابعة تطوير مناهج الرياضيات بالتعليم الفنى ورفع مستواها بما يواكب التطورات الحادثة فى التخصصات المهنية والأساليب التكنولوجية المستحدثة ، وبما يرفع مستوى تأهيل خريج التعليم الفنى لممارسات متطورة فى سوق العمل الإنتاجى والخدمى فى المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والفنية بأنواعها .

ومن خلال عمل الباحث فى ميدان التربية العملية بالتعليم الثانوى التجارى ، لاحظ شكوى طلاب الصف الثالث ومعلميهم من طول المحتوى الدراسى لمقرر الإحصاء ، وأزدحامه بالمعلومات الكثيرة التى قد لا تفيد فى الحياة العملية . وانطلاقاً مما سبق أجرى الباحث مقابلة شفوية مع بعض المدرسين الأوائل لمادة الإحصاء وموجهيها ؛ للتعرف على واقع تدريسها لطلاب الصف الثالث الثانوى التجارى فى ضوء احتياجات سوق العمل ، ومن واقع مناقشتهم حول ارتباط المنهج الحالى باحتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية ؛ يقول أحد المدرسين الأوائل : " المنهج الحالى به بعض الموضوعات التى أرى أنها لن تفيد الطلاب بعد التخرج مثل موضوع الالتواء والتمائل "

ويقول معلم ثانٍ فى تصور آخر : " الطلاب فى حاجة إلى ممارسة الأنشطة التعليمية والخروج فى زيارات ميدانية لأقسام الإحصاء فى مؤسسات المجتمع ، حتى يتعرفوا على العمليات والمهارات الإحصائية المتداولة فى عالم العمل ، وحتى يشعروا بأهمية ما يدرسونه "

(١) مجلة الرياضيات : توصيات مؤتمر تعليم الرياضيات لمرحلة ما قبل الجامعة ١٩٨٠ ، رابطة مدرسى الرياضيات بجمهورية مصر العربية ، العدد الأول ، مارس ١٩٨٢ ، ص ١١ .

(٢) مركز تطوير تدريس العلوم : ندوة رياضيات المجتمع بتاريخ ١٥ يناير ٢٠٠١ ، العباسية ، القاهرة ، يونيو ٢٠٠١ ، ص ٩ .

(٣) جمعية تربويات الرياضيات : المؤتمر العلمى السنوى " الرياضيات المدرسية : معايير ومستويات " ، الجزء الأول ، ٢١-٢٢ فبراير

ويشير بعض المعلمين إلى أن الموضوعات المتضمنة بالمنهج والمرتبطة باحتياجات سوق العمل من وجهة نظرهم مثل موضوعات جمع البيانات من مصادرها وعرضها وتحليلها تحتاج إلى ممارسة بعض الأنشطة التعليمية واستخدام بعض الوسائل التعليمية ولكن الوقت المخصص لتدريسها لا يعطيهم الفرصة لذلك ، بالإضافة إلى أنها لن تفيد الطلاب في ظل أسلوب الامتحانات الحالية الذي لا يتطلب إلا استرداد بعض المعلومات الموجودة بالكتاب المدرسي .

كما أن هناك قضية استحوذت على تفكير بعض الموجهين وهي قضية عدم احتواء المنهج على بعض المهارات اللازمة للطلاب بعد التخرج ، فيقول أحدهم : " المهارات الإحصائية باستخدام البرامج الجاهزة على الحاسب الآلى أصبحت في غاية الأهمية ، فلا تكاد تخلو مؤسسة في المجتمع من ممارسة مثل هذه المهارات خاصة في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي ، وفي ظل التعامل مع الكميات الكبيرة من البيانات ، والتي يصعب التعامل معها بالدقة والسرعة المطلوبة بدون البرامج الإحصائية " ويقول موجة آخر : " الطلاب في حاجة إلى ممارسة بعض الأنشطة التي تفيدهم في حياتهم العملية بعد التخرج مثل تفسير الجداول والرسوم البيانية المنشورة بالصحف اليومية وقيامهم ببعض المشروعات التي تدعم المعلومات النظرية مثل قيامهم بمشروعات تتضمن جمع البيانات من الميدان وعرضها بأساليب مختلفة تناسبها " .

ويشير هذا من جانب المدرسين الأوائل والموجهين إلى أن منهج الإحصاء في حاجة إلى مزيد من الجهد لتطويره في ضوء احتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية ؛ مما سيؤثر على درجة اهتمام الطلاب بالمادة وقدراتهم على استيعابها ، وبالتالي يعود بالنفع على الطلاب بعد التخرج .

ولكى يؤكد الباحث صدق إحساسه بالمشكلة أجرى استطلاعاً للرأى* ؛ بغرض تعرف بعض احتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية ذات الأهمية التي ينبغي أن يلم بها خريج المرحلة الثانوية التجارية ، وقدم هذا الاستطلاع لمجموعة من رؤساء الأعمال ومديري الحسابات في بعض البنوك والمؤسسات الحكومية والخاصة، بلغ عددهم ٣٣ فرداً ، وأشارت نتائج استطلاع الرأى إلى أن أهم الاحتياجات الرئيسية لسوق العمل ما يلي :-

- التعامل مع البرامج الإحصائية على الحاسب الآلى .
- الاستفادة من الاحتمالات في عمل دراسات الجدوى .
- جمع البيانات وتحليلها .
- إحصاءات التخطيط .

* ملحق (١) استطلاع رأى لتحديد احتياجات سوق العمل في مجال الإحصاء .

كما قام الباحث باستطلاع آراء مدرسي* مادة الإحصاء وموجهيها ؛ للوقوف على مدى توافر تلك الاحتياجات الرئيسية في منهج الإحصاء للصف الثالث الثانوى التجارى ، حيث أجمع الذين طبق عليهم الاستبيان أن هذا المنهج لا يتضمن مهارات التعامل مع البرامج الإحصائية على الحاسب الآلى ومهارات حساب المنفعة المتوقعة ، كما أشار معظمهم إلى أن هذا المنهج يتضمن إلى حد ما مهارات جمع وعرض البيانات ومهارات إحصاءات التخطيط .

ومما سبق يتضح أهمية إجراء دراسة تقويمية لمنهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل انطلاقاً إلى إعداد تصور مقترح لتطوير هذا المنهج .

■ مشكلة البحث :

فى ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف وعدم ملاءمة ومواكبة منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية لاحتياجات سوق العمل ، حيث أصبح تضمين العديد من المعارف والمهارات الإحصائية مثل : التعامل مع البرامج الإحصائية الجاهزة ، وعمل توقعات مستقبلية من الأمور الضرورية ؛ حتى يمكن للطلاب أن يتغلبوا على المشكلات المعاصرة ؛ ومن ثم فهناك حاجة إلى تطوير منهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل .

ويتطلب ذلك الإجابة عن التساؤلات التالية :

[١] ما احتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية المنوطة بخريجى المرحلة الثانوية التجارية ؟

[٢] ما الواقع الحالى لمنهج الإحصاء بالصف الثالث التجارى فى ضوء احتياجات سوق العمل ؟

[٣] ما التصور المقترح لمنهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل

[٤] ما فاعلية التصور المقترح - من خلال تطبيق وحدات دراسية منه على مجموعة تجريبية من

طلاب الصف الثالث الثانوى التجارى - فى :

أ- تنمية التحصيل الدراسى ؟

ب- تنمية المهارات الإحصائية الأداة باستخدام برنامج إحصائى على الحاسب الآلى ؟

* ملحق (٢) استمارة ابداء رأى لتقويم مقرر الإحصاء الحالى للمرحلة الثانوية التجارية .

■ أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- [١] تقديم قائمة باحتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية المنوطة بخرجى المرحلة الثانوية التجارية .
- [٢] تقويم المنهج الحالي للإحصاء بالصف الثالث التجارى ؛ للوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف بهذا المنهج .
- [٣] تقديم تصور مقترح لمنهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل .

■ أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلى:

- [١] يفيد واضعى ومطورى منهج الإحصاء بمرحلة التعليم التجارى فى وضع محتوى أكثر وظيفية فى احتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية .
- [٢] يفيد طلاب المرحلة الثانوية التجارية فى اكتساب المعارف والمهارات الإحصائية بجانبها النظرى والعملى من خلال دراستهم للوحدات المرتبطة باحتياجات سوق العمل .
- [٣] فتح المجال أمام بحوث أخرى فى مجال الإحصاء فى المجال التربوى .

■ حدود البحث :

يقصر إجراء هذا البحث على :

- [١] تقديم تصور مقترح لمنهج الإحصاء بالمرحلة الثانوية التجارية فى ضوء احتياجات سوق العمل كإطار عام مشتملاً على : الأهداف ، والمحتويات ، وأساليب التدريس ، والأنشطة التعليمية ، وأساليب التقويم .
- [٢] تحديد فعالية التصور المقترح فى ضوء بناء وتجريب وحدات دراسية منه (وحدات جمع وعرض البيانات بجانبها النظرى والأدائى) .
- [٣] قياس تحصيل طلاب مجموعة البحث عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق لتصنيف بلوم للأهداف المعرفية .
- [٤] اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثالث الثانوي التجارى بمدرسة بئر العبد التجارية .

■ أدوات البحث :

- [١] استبيان لتحديد احتياجات سوق العمل من المعارف والمهارات الإحصائية .